رابط المادة على منصة باحث

قصص الأنبياء - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

)64(عيسى عليه السلام)1(مريم نبت عمران | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد. ايها المستمعون الكرام ذكرت في ختام الحلقة السابقة ان مريم عندما وضعت المسيح عليه السلام ناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية - 00:00:00

وقد قرأ في السبعة بفتح الميم من من؟ وكسرها. اي قرأ فناداها من تحتها الا تحزني. قد جعل ربك تحتك سرية وقرأ فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية - 00:00:16

وهزي اليك بجذع النخلة تساقط تساقط عليك رطبا جنية وكلي واشربي وقري عينا. فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. والذي والذي لدى مريم وهو جبريل عليه السلام. والذي نادى مريم هو جبريل عليه السلام. وكان في مكان اسفل منه. وقيل هو عيسى عليه السلام والاول - 00:00:32

والسري هو النهر. قال في المصباح السري الجدول وهو النهر الصغير. وقال في الصحاح في السري نهر صغير كالجدول وقال في القاموس المحيط وكغني نهر صغير يجري الى النخل وقيل وسمي النهر سريا - 00:00:58

قيل وسمي النهر سريا لان الماء يسري فيه. وقيل المراد بالسري هنا هو السيد الشريف. والمراد به عيسى عليه السلام. قال ابن كثير رحمه الله والصحيح الاول لقوله وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فذكر الطعام والشراب ولهذا قال فكلي واشربي - 00:01:17

وفي قوله تعالى وهز اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا دليل على انه ينبغي للانسان الصالح دليل على ان على انه ينبغي للانسان الصالح ان يأخذ بالاسباب مع توكله على الله. ولا يتواكل. وقد امرت مريم بهد جذع النقد - 00:01:37

جذع النخلة امرت مريم بهز جذع النخلة مع ما هي فيه من حالة النفاس والولادة لما يجلبه لها ذلك من نسيان احزانها والام التي تتوقعها من ملاقاة قومها علما بان الله كان يسوق لها الرزق في اول حياتها من غير سبب. كما ان قدرتها على هز الجذع - 00:01:57

محدودة فعليها ان تهز الجذع وعلى الله اسقاط الرطب. ومعنى قوله وقري عينا اي طبي نفسا فلا تجعلي للحزن الى نفسك سبيلا. وامرها كذلك انها اذا رأت بشرا تمتنع عن الكلام. وتفهمه بالاشارة او نحوها انها نذرت للرحمن - 00:02:18

صوما اي امساكا عن الكلام. فلن تكلم اليوم انسيا فاطمئن خاطرها واكلت من الرطب الجني وشربت من السري وقرت عينها بمولودها فجاءت به الى الى قومها وهي تحمله. فجاءت الى قومها وهي تحمله. فلما رأوها تحمله وعليها اثار وضعه قالوا يا مريم لقد ارتكبت امرا منكرا فظيعا - 00:02:38

علت فاحشة بشعة. فعلت فاحشة فاحشة بشعة. كيف ترتكبين جريمة الزنا؟ يا اخت هارون. وانت ابنة عمران الصالح وامك كانت من الصالحات. وقولهم لها يا اخت هارون يحتمل انه كان رجلا صالحا في زمانها. يحتمل انه - 00:03:04

كان رجلا في في صالحا في زمانها. وكانت تشبه به في الصلاح والعبادة قبل مجيئها بعيسى. او انه كان رجلا فاسدا لديهم بالانحراف فشبهوها به. والظاهر الاول لما رواه مسلم في صحيحه من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه. قال بعثني - 00:03:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران. فقالوا ارأيت؟ فقالوا ارأيت ما تقرأون يا اخت هارون؟ وموسى قبل عيسى بكذا كذا قال فرحت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال الا اخبرتهم انهم كانوا يسمون بالانبياء والصالحين قبلهم. وهذه الشبهة

الضاحكة - 00:03:44
التي اثارها بعض نصارى نجران ونسب الى محمد بن كعب القرظي الاسرائيلي انه زعم ان مريم ام المسيح هي اخت وهارون عليهما السلام وهذا من افحش الخطأ الذي نسب الى محمد ابن كعب القرظي. ولا يزال يشبه به بعض اعداء الاسلام على بعض الاغرار في بعض البلدان المحاربة - 00:04:05
الاسلام الى اليوم. ولما اشارت مريم الى طفلها المسيح عليه السلام ازدادوا استغرابا واستنكارا. وقالوا لمريم كيف نكلم من كان في المهد صبي فنطق عيسى عليه السلام وتكلم بما وتكلم بما يقطع السنة اعداء الله واعداء المرسلين. وقال اني عبد الله اتاني - 00:04:28
كتاب ايقظه وحكم بان ينزع ينزل علي الانجيل. وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدته ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعثه حيا. فاقر بالعبودية لله وحده - 00:04:48
نزه جناب الله عن قول الظالمين في زعمهم انه ابن الله. بل هو عبده ورسوله وابن امته البتول الطيبة الطاهرة. وبرأ امه مما مما نسبها اليه الحاقدون. الجاهلون وقذفوها به اذ كان نطفة. واذ كان اذ كان نطقه وبرا - 00:05:08
وبرأ امه مما نسبه مما نسبها اليها الحاقدون الجاهلون. وقذف وقذفوها به. اذ كان نطقه وجوابه تبرئة لها من كل بهتان وفي قصة حمل مريم بالمسيح عليه السلام وولادته. يقول الله عز وجل في سورة ال عمران. اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله - 00:05:28
يبشرك بكلمة منه. اسمه المسيح عيسى ابن مريم ووجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين. ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين. قالت رب انا يكون لي ولد ولم يمسسني بشر. قال كذلك الله يخلق ما يشاء. اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل - 00:05:48
قيل ورسولا الى بني اسرائيل. وقال تعالى في سورة مريم واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا. فاتخذت من دونهم حجابا وصلنا اليها روحا فتمثل لها بشرا سويا. قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. قال انما انا رسول ربك اذا اهب لك غلاما ذكيا - 00:06:08
قالت اني اكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا. قال كذلك قال ربك هو علي هين. ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقبولا في حملات فانتبدت به مكانا قصيرا. فاجاها المخاض الى درع النخلة. قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. فناداها من تحتها - 00:06:27
الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين ان من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. فاتت به قومها تحمله. قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا - 00:06:47
لو اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيا. فاشارت اليه. قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ قال اني عبد الله اتاني الكتاب اعلن نبيا وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا. والسلام عليكم - 00:07:07
يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا. ويقول تعالى في سورة الانبياء والتي احسنت فرجها فنفقنا فيها من روحنا. وجعلناها وابنها اية للعالمين وجعلناها وابنها اية للعالمين. ويقول تعالى في سورة التحريم ومريم ابنة عمران التي احسنت فرجها. فنفخنا فيه من روحنا - 00:07:27
لقد بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانطين والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:47